منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية
ثورة حتى النصر

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ١٢٥

الاثنين ٢٠ أيلول ١٩٨٢

آخر خبر..

اكد شهود عيان قادمون من بيروت ان العميل سعد حداد كان موجودا في المنطقة الجنوبية من بيروت خلال المجزرة، وانه اسهم مباشرة مع الصهاينة في الجريمة.

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يضع الجميع أمام مسؤولياتهم

مجلس الأمن يدين المجزرة والمنظمة تطالب بانعقاد الجمعية العمومية

الوزان يحمّل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة



وضع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية جميع الاطراف امام مسؤولياتهم ازاء المجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة وعملاؤهم من المليشيات اليمينية ضد اهلنا في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة (خبر الاجتماع في مكان آخر).

بيروت

قامت قوات الغزو الصهيوني بقطع كل الاتصالات التلفونية واللاسلكية بين لبنان والخارج منذ صباح امس، فيما عدا المركز الصحفي الصهيوني في بيروت الشرقية الذي تتم جميع اتصالات العدو من خلاله.

كذلك منعت قوات الغزو البربرية الفنيين اللبنانيين من تشغيل المحطات الكهربائية التي توقفت عن العمل منذ يوم الاربعاء الماضي، حينما اقدمت قوات الغزو على دخول بيروت.

كما اغلقت امس جميع الطرق بين بيروت الغربية والشرقية.

وذكرت اذاعة بيروت الرسمية ان منطقة المصيطبة تعيش حالة من القلق بعد ان طافت آليات عسكرية للعدو وليلا تدعو بمكبرات الصوت المواطنين الى القاء السلاح امام منازلهم ابتداء من الساعة السابعة والنصف من صباح امس وحتى الرابعة من بعد الظهر.

وفيما اعلن امس الناطق باسم جيش العدو ان الجيش اللبناني قد بدأ قبل ظهر امس بالانتشار في المخيمات الفلسطينية قال بنفس الوقت ان عددا من سكان المخيمات يقوم بتسليم اسلحته وان مخابي

البقية على الصفحة (٢)

الأخ أبو عمار يلتقي الرئيس الأسد ويبحث معه التطورات الأخيرة

اجتمع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية صباح امس في دمشق مع السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقد حضر الاجتماع الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

البقية على الصفحة (٣) ع٣

..ويتلقى برقيات من بريجنيف والقليبي وبورقيبة وعقيلة

استقبل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، مساء امس في مكتبه الرفيق فلاديمير يوخيس سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق.

وقد تسلم الاخ ابو عمار خلال اللقاء رسالة جوابية من الرئيس السوفياتي ليونيد

البقية على الصفحة (٣) ع٤

..ويتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس علي صالح

اتصل الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس بالاخ ابو عمار القائد العام للثورة الفلسطينية وابلغه استنكاره الشديد للمجزرة البشعة التي تمت امس الاول في بيروت داخل وخارج المخيمات الفلسطينية والتي قامت بها القوات "الاسرائيلية" عن سبق اصرار وتصميم.

البقية على الصفحة (٣) ع٣

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تؤكد على الكفاح الشعبي المسلح

اصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، امس، بيانا سياسيا حول قمة فاس ومجازر بيروت، نددت فيه بالعنصرية الصهيونية والرجعية العربية وعلاقتهما بالامبريالية "وكأن الاوطان مستباحة تباع وتشترى" وخلص البيان الى النقاط التالية:-

١. ان دماء شعبنا التي تسفح في مجازر بيروت الوطنية ودماء الشعب اللبناني المناضل لن

البقية على الصفحة (٣) ع٤

موقفنا..

عارهم في المجزرة ومجدنا في النضال

بالاشمئزاز والقرف تلقى شعبنا العربي، وشعوب العالم، بيان القاتل الاميركي رونالد ريغان بشأن مجزرة يوم الجمعة التي ذهب ضحيتها الف وخمسمئة شهيد من مخيمات شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة، ذلك ان الرئيس الاميركي حسب بلاغات ادارته وتصريحاته الشخصية، هو الذي موّل العدو الصهيوني وسلّحه، كما انه يوجهه بقراراته وأوامره اليومية المباشرة.

ولن ينسى شعبنا ابدا، انه مع بدء اجتياح العدو الصهيوني بيروت الوطنية، استنكر العالم كله تنكر هؤلاء الفاشست للمواثيق المعطاة، الا العدو الاميركي، ومن خلال رئيسه بالذات، فقد ادلى بتصريح يسوّغ للصهاينة هجومهم ويتساءل عما اذا كان هناك مسلحون فلسطينيون في بيروت..

ثم.. وبعد ارتكاب المجزرة السوداء وبعد المحاولة الاميركية للتعتيم عليها اربعا وعشرين ساعة، انفجرت الفضيحة فلبس الذئب ريش الحمامة، واذا كان قد عبر ريغان عن هلعه الشخصي وطالب الصهاينة بالانسحاب الى مواقعهم الاولى الا انه لم ينس ان يضع شروطا جديدة توفر امتيازات جديدة للصهاينة: اساسها الاعتراف العربي بهم، وموافقة الفلسطينيين على ان يكونوا تابعين للاردن والكيان الصهيوني. حسب مشروعه سيئ الذكر..

اما بخصوص الانسحاب الذى طالب به ريغان، فكلنا يعرف ان العدو الصهيوني سيتجاهل الأمر (بالاتفاق طبعا) بضعة ايام ريثما يستكمل مهماته "السلمية" التي كلفه بها العدو الاميركي نفسه. وبعد ذلك ينسحب او لا ينسحب، حسب مقتضيات "السلام" الاميركي.

ونحن، في الثورة الفلسطينية، بكل الألم الذي يعتصر قلوبنا تجاه أخوتنا وأخواتنا، وبكل الاشمئزاز من السلوك الاميركي الصهيوني العنصرى الذى يندى له جبين العصر، ندرك انها لم تكن المجزرة الاولى ولن تكون الاخيرة، فدير ياسين وقبية ولوبية وعين الزيتون وكفر قاسم ورفح و... ونس وغزة والجليل وجنين وعمّان وجرش والأحراش وبيروت وصيدا وصور والنبطية وغيرها كثير.. اسماء مدن وقرى فلسطينية وعربية ارتبطت في

البقية على الصفحة (٣) ع٢

الرفيق أبو العلاء: لا يمكن ايقاف الزحف الصهيوني إلا بالسلاح

اكد الرفيق ابو العلاء عضو المكتب السياسي الناطق الرسمي لجبهة التحرير الفلسطينية ان اقتحام بيروت الوطنية جاء في اعقاب خروج قوات ثورتنا وان المذبحة التي تنفذها قوات الغزو الصهيوني جاءت لتؤكد انه لا يمكن ايقاف الزحف الصهيوني الا بالسلاح

جاء ذلك في بيان اصدره امس وقال فيه: ان الشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني ليس فقط هدف الهجمة الصهيونية بل ان كل مواطن عربي محكوم بالموت وكل ارض عربية محكومة بالاستباحة من الصهاينة.

وقال الرفيق ابو العلاء: ان الولايات المتحدة الاميركية هي عدو لشعبنا الفلسطيني

البقية على الصفحة (٣) ع٥

إجتماع المجلس المركزي

بدأ المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية اعماله ظهر امس في دمشق برئاسة الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وظل منعقدا حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفي الجلسة الافتتاحية اعلن الاخ ابو عمار امام الصحفيين انه وامام هول وفظاعة حرب الابادة المجزرة التي ارتكبتها القوات الصهيونية داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها في بيروت بحق شعبنا الفلسطيني اللبناني، فان المجلس المركزى اتخذ قرارا اوليا بدعوة جماهير الامة العربية في كل مكان الى اعلان الاضراب العام ولمدة ساعة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهر غد (اليوم) تعبيرا عن استنكاره الصارخ لمجازر الابادة الصهيونية الاميركية واعلان رفضها للموقف العربي الرسمي الذى وقف موقف المتفرج ازاء

البقية على الصفحة (٢) ع١

ردود الفعل

اخرجوا من بيروت ايها الغزاة
اخرجوا من كل الاراضي المحتله

اعرب الامين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد ديكويلار عن ادانته واشمئزازه من الجرائم الصهيونية) التي استهدفت المدنيين في بيروت الغربية .

* استنكرت بلغاريا واليمن الديمقراطية بحزم العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واكدا خلال اللقاء الذى عقده رئيسا البلدين ـ دعمهما للنضال العادل الذى يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة .

ودعا الجانبان الى ضرورة العمل ، لتعزيز الوحدة العربية لمواجهة التوسع الصهيوني ومخططات الولايات المتحدة الرامية الى بسط الهيمنة على المنطقة .

* في اسلام آباد ندد الحكومة الباكستانية بالغزو الصهيوني لبيروت الغربية ، ووصفته بانه محاولة مدروسة لتوتير الوضع في لبنان .

وطالب الحكومة الباكستانية بالانسحاب الفورى للقوات الصهيونية الغازية من الاراضي اللبنانية .

* طافت شوارع العاصمة النمساوية تظاهرة ، ضمت العديد من المنظمات الاجتماعية في البلاد ، احتجاجا على الغزو الصهيوني لبيروت الغربية ، وطالب المشاركون في التظاهرة بانسحاب الغزاة من جميع الاراضي اللبنانية .

كما طالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الذى يخوض نضالاً عادلاً من اجل حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على اراضي وطنه المحتل .

* قالت صحيفة " الوطن " الكويتية في تعليق لها على الغزو الصهيوني لبيروت الغربية ، ان اللامعقول الذى يجرى على المسرح اللبناني بات معقولا وان الذى كنا نطرحه باعتباره هاجسا ومصيرا مشؤوما يمكن ان يلحق بالامة العربية بعد سنوات ، بات أمراً واقعا .

وتساءلت الصحيفة قائلة : الا يعني ذلك ان الشرطي الصهيوني بدأ يمارس وظيفته على اوسع نطاق في العالم ؟ ثم الا يعني ان هذه الممارسة الغاصبة التي كانت غزوا في البداية باتت أمرا مشروعا ومقبولاً في النهاية ، في الاقل من جانب القوة الاساسية التي شاركت في حسم المشكلة في لبنان ، وهي الولايات المتحدة الاميركية ؟

وقالت ايضا ، الا يكشف ذلك أوراق واحد من اخطر الادوار المنوطة ، بـ" اسرائيل " في المنطقة العربية ؟

اجتماع المجلس المركزي.. تتمة

المذابح التي ارتكبت بحق المدنيين العزل من نساء وشيوخ واطفال .

كما اعلن الاخ القائد العام ان المجلس المركزى قرر دعوة كل المؤمنين في المساجد والكنائس الى اقامة صلاة الغائب اجلالا لارواح الشهداء الابرار الذين سقطوا في بيروت ولبنان في مواجهة حرب الابادة الصهيونية الامريكية ضد شعبنا الفلسطيني .

وردا على اسئلة الصحفيين حمل الاخ ابو عمار مجددا امريكا مسؤولية حرب الابادة المجزرة التي ارتكبتها القوات الصهيونية الغازية في لبنان ، مؤكدا ان جماهير امتنا لن تغفر وستحاسب كل اولئك الذين ساهموا في اراقة الدماء الفلسطينية اللبنانية وازهقوا ارواح الاطفال والنساء والشيوخ العزل بمجازر قتل جماعية .

واشار الاخ ابو عمار ردا على سؤال آخر انه خلال اللقاء الذى بينه وبين السيد الرئيس حافظ الاسد ، اعلن الرئيس الاسد ان سورية توافق على كل اجراء تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية وان سورية موافقة ايضا على اى فرار تتخذه القيادة الفلسطينية .

الرئيس الروماني يشدد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

اكد الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو على تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بايقاف العمليات العسكرية الصهيونية العدوانية في لبنان ولاجل احترام استقلال لبنان وسيادته .

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها امام الطلبة والجمهور في بوخارست مؤخرا ، وشدد فيها على حل قضية الشعب الفلسطيني على اسس حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية .

منظمة التحرير الفلسطينية تدعو فرنسا لقطع علاقاتها مع العدو الصهيوني

طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الحكومة الفرنسية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .

جاء ذلك عبر ممثل المنظمة في باريس .

وقد حمّل ممثل منظمة التحرير العدو الصهيوني مسؤولية المجازر المروعة التي قامت بها قواته الغازية في بيروت الوطنية ضد المواطنين العزل .

اتحاد نقابات عمال الاردن الشرعي يحمل امريكا مسؤولية المجازر

اكد الاتحاد العام الشرعي لنقابات العمال في الاردن ان امريكا اوعزت للصهاينة باجتياح بيروت الغربية لتدمير وتقتيل جماهير الشعب الفلسطيني واللبناني خاصة في مخيم صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد امس وقال فيه : " ان امريكا لم تقطع وعدا الا وخالفته ولم تدع عهدا الا لتنفذ من خلاله مؤامرة .. وها هي بالامس قدمت مشروعا للسلام لصالح الصهاينة واليوم تأمر قوات العدو الصهيوني باجتياح بيروت الغربية لتذبح الشعب الفلسطيني واللبناني مذبحة جماعية لم تفعلها النازية ويستصرخ الشعب الفلسطيني واللبناني ضمير من بقي عنده ضمير .

واكد البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية التي التزمت بالاتفاق من موقف القوة وأجمع العالم وأكبر من انسانيتها حين حمت بيروت من كوارث الهمجية الصهيونية ووافقت على الخروج منها تستحق منا كل الدعم والتأييد والمساندة .

وختم : " وامام هذه المذابح البربرية فان عرب امريكا يقفون متفرجين على هذه المذابح ، اما من بقي عنده ضمير فقد حان الوقت لقطع جميع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع امريكا وتدمير جميع مصالحها من المحيط الى الخليج والاستمرار في حرب التحرير الشعبية والكفاح المسلح طريقا وحيدا للتحرير والنصر " .

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ...تتمة

للاسلحة تكتشف في كل ساعة وان جيش الدفاع الاسرائيلي يقوم الان بنقل هذه الاسلحة"!.

المجزرة

وافادت مصادر الصليب الاحمر الدولي امس ان الجرافات الاسرائيلية باشرت منذ الصباح عملية اخفاء معالم المجزرة الدموية .

وكان الصليب الاحمر الدولي قد وجّه نداء عاجلا الى الاسرة الدولية من اجل وضع حد لمجازر بيروت .

وقد لجأ مئات من المواطنين الى مقر الصليب الاحمر الدولي في بيروت ، وكانوا يتزايدون طوال نهار امس مع مرور الوقت .

واكدت اذاعة بيروت ان القتلة المجرمين " الذين ارتكبوا هذه المذبحة لم تواجههم اية مقاومة من جانب المدنيين الذين كانوا على العكس يحاولون الهرب امام عمليات القتل الجماعية . وكالة الصحافة الفرنسية قالت : لقد تم تجميع الاطفال وقتلهم بالرصاص في رؤوسهم مما يشير الى ان هذه العملية ارتكبت بتدبير وبرودة اعصاب " واكد مراسل الوكالة انه رأى اكثر من رضيع مقتول بين ذراعي امه التي قتلت ايضا " .

وقالت اذاعة لندن عصر امس " ان الجثث التي خلفتها المجزرة اخذت الان بالتعفن بسبب ارتفاع الحرارة .. واكد مراسلها في بيروت " ان هنالك الان ادلة على ان بعض الضحايا طعنوا وقطعت اوصالهم بعد اطلاق النار عليهم ، كما قتل اطباء وهتك عرض ممرضة فلسطينية قبل قتلها . وظهر بوضوح في بعض الحالات ان مسلحين اقتحموا البيوت وقتلوا اسرا باكملها بينما كان افرادها يتناولون عشاءهم او يشاهدون التلفزيون " .

كما اكد عدد من مراسلي الصحافة والتلفزة الاميركية والغربية ان عمليات التشويه والتعذيب صاحبت او رافقت عمليات القتل في الكثير من الحالات .

وقال آخرون انه وضعت تحت عدد من الجثث قنابل يدوية مجهزة للانفجار لدى اخلاء الجثث ، الامر الذى يتناسب تماما مع رغبة العدو الفاشي وحربه القائمة من اجل ابادة شعبنا الفلسطيني .

يذكر ان مذيعي التلفزيون الاميركي ، قبل ان يعرضوا الافلام التي صورت المجزرة طلبوا من ضعفاء القلوب والاطفال والنساء عدم مشاهدتها لكي لا يصابوا بصدمة نفسية او قلبية .

الهلال الاحمر الفلسطيني

وجاء في بيان لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني صدر امس الاول ان القوات الصهيونية قامت بالاعمال الوحشية والبربرية التالية :

١ـ ساقت القوات الغازية والمليشيات المتعاونة معها من تبقى في مخيمي صبرا وشاتيلا من اطفال ونساء ورجال الى حيث تم اطلاق النار عليهم جميعا .

٢ـ اقتحمت هذه القوات مستشفيات رام الله وغزة وعكا ومستشفى الناصرة للاطفال في هذين المخيمين حيث قتلت الجرحى والعديد من الاطباء والممرضين واعتقلت من تبقى منهم ، ولا زال مصيرهم جميعا بين ايدى هؤلاء القتلة .

٣ـ تمشيا مع سياسة العدو الصهيوني في ابادة الشعب الفلسطيني وتشريده قامت قواته بجرف ما تبقى من المخيمات في محاولة منها لاخفاء جثث الاطفال والنساء والشيوخ .

٤ـ قامت هذه القوات بالتمثيل بالجثث ونقل بعضها بشكل يتنافى مع الاصول الدينية والاعراف والقوانين الدولية .

٥ـ قامت كذلك بسوق الالاف من ابناء شعبنا الى معسكرات اعتقال تسومهم فيها سوء العذاب والتنكيل .

وقال البيان : ان الهلال الاحمر الفلسطيني اذ يذكر باتفاقات جنيف والقوانين الدولية يستصرخ الضمير العالمي والجمعيات الانسانية والصحية لتقف في وجه هذا العدوان البربرى الذى ينفذونه تحت سمع وبصر هذا العالم وفي حماية الولايات المتحدة الامريكية حتى بتنا نظن ان الانسان الفلسطيني غريب عن انسان هذا العالم الذين يتحدثون عن حقوقه وعن احترامها !

دعوة الجمعية العمومية للانعقاد

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من الامانة العامة للامم المتحدة العمل على استئناف الجلسة الخاصة بقضية فلسطين بحيث تدعى الجمعية العمومية الى الانعقاد بصفة استثنائية عاجلة لبحث التطورات الخطيرة وبخاصة المجزرة المروعة التي ارتكبها الفاشيون وعملاؤهم في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق امس بالاجماع على مشروع قرار يقضي بزيادة عدد المراقبين الدوليين في بيروت من ١٠ الى ٥٠ ، كما ادان المجلس هذه المجازر ، وناشد القرار السكرتير العام للامم المتحدة بانيبدأ على وجه السرعة مشاوراته من اجل اتخاذ اجراءات اضافية لاحتمال انتشار قوات الامم المتحدة للمساعدة على توفير الحماية للسكان المدنيين في بيروت .. وتقديم تقرير بهذا الشأن الى مجلس الامن خلال ٤٨ ساعة .

ريغان

اما الولايات المتحدة ، فبعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان رئيسها رونالد ريغن بان الاسرائيليين دخلوا بيروت الغربية لان المليشات اليسارية قد اطلقت النار عليهم (الامر الذى استحت اسرائيل نفسها من ادعائه) .. سارعت الى التنديد بالوجود الاسرائيلي في بيروت الغربية ، وطلبت انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما قبل الخامس عشر من هذا الشهر .

وتحت ضغط انفجار الفضيحة الدولية للمجزرة قال الرئيس الامريكي انه روع عندما علم بعمليات قتل الفلسطينيين في بيروت وانه لابد ان كافة الشعوب المتحضرة تشاركنا غضبنا واشمئزازنا بشأن عمليات القتل التي شملت نساء واطفالا ..

وقال بدم بارد : اننا نعارض بشدة التحرك الاسرائيلي داخل بيروت لاننا نعتقد انه عمل خاطىء ، من حيث المبدأ "

واستغل هذه المناسبة ليقول : "ان الولايات المتحدة ستتابع المبادرة التي اعلنتها بمنتهى النشاط من اجل تحقيق هدف السلام " .

ومما يذكر ان مشروع قرار مجلس الامن آنف الذكر كان يطلب من " اسرائيل " بالاسم عدم التعرض لمراقبي الامم المتحدة في ممارستهم لعملهم ، لكن الوفد الاميركي رفض التصويت على مشروع القرار اذا لم يتم رفع اسم " اسرائيل " .

الـوزان

الرئيس شفيق الوزان طالب من جهته باعادة القوات المتعددة الجنسيات الى بيروت الغربية .

وقال ان على الولايات المتحدة ايضا ان تبعث جنودها لانها تتحمل المسؤولية الكاملة عن سلامة سكان العاصمة بعد ان منحت ضمانات للحكومة اللبنانية بعدم دخول الجيش الصهيوني الى بيروت.

وكان وزراء خارجية فرنسا وايطاليا قد اعربا عن استعداد بلديهما لاعادة قواتهما الى المدينة .

اما الولايات المتحدة فقد عقد مساء امس الرئيس الامريكي اجتماعا بهذا الخصوص مع كبار مساعديه . وقد نسبت اذاعة العدو الناطقة بالعبرية امس الى موظف اميركي كبير قوله ان الرئيس ريغان لا ينوى ، ونهائيا ، ان يعيد المنزرة الاميركية الى بيروت.

الأخ أبو عمار: لاتسوية في الشرق الأوسط، لا ثقة بأميركا ونعرف كيف نواجه الغزاة

اكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه " من المهم جدا لكل انسان ان يعلم على ضوء تلك الغطرسة واستخدام القوة ان ليس هناك اية تسرية في الشرق الاوسط ".

جاء ذلك في حديث معه بثتها أمس شبكة التلفزيون الاميركية (ان . بي . سي) وقال الاخ القائد العام : انهم لايستطيعون ارهاب شعبنا ، وان لدينا التصميم لواجهة هذا الارهاب الرسمي المنظم".

واعرب عن اسفه عن " ان يكون هذا كله منظم من قبل الولايات المتحدة الاميركية التي تتحمل مسؤوليته " .

وكان مراسل التلفزيون الاميركي قد شاهد مع الاخ القائد العام فيلما يعرض للمجازر التي ارتكبتها قوات الغزو الصهيوني في بيروت امس الاول ، فتوجه اليه الاخ ابو عمار قائلا :

آمل ان تكون للرئيس الاميركي ريغان الفرصة للاطلاع على الفيلم بنفسه انه هو من قدم الضمان ،فماذا بوسعه ان يقول لشعبه الاميركي ؟ ايقول لهم انها حرب ابادة اميركية وليست حرب ابادة اسرائيلية إن الاميركان هم المسؤولون عنها ؟

اضاف : انا اخاطب سفراء الرأى العام الدولي واخاطب الرأى العام الاميركي فماذا بعد هذا كله .. لابأس ، هم اشاروا كل هذا العنف ولايعلم احد الى اين سيقف او سينتهي ولايعلم احد مداه .

لسنا هنودا حمرا

وقال الاخ القائد العام : انهم لايعرفون ماتد فعلوه في هذه المنطقة لكننا لسنا هنودا حمرا " وكرر مؤكدا : كل هذا يجب ان يعلمه الجميع .. لسنا هنودا حمرا ، وان هذه المنطقة هي لامتنا وان غزاة كثيرين قد غزوا هذه المنطقة ، لكنهم قد اقتلعوا ، وهذا مايجب فعله لدحر الغزاة ، وعلى كل شخص ان يعرف بانهم هم الذين انتهجوا هذا الاسلوب ، لكنهم لن يستطيعون دب الرعب في صفوفنا ، واننا سنحقق النصر آجلا او عاجلا " .

ثم تساءل الاخ ابو عمار :

هل يصدق اى واحد منكم هذه الصورة ؟! صورة حرب الابادة ؟! هل يتصور أن تتم في هذا القرن ؟! وكيف يتقبل المتحضرون المدنيون الاميركيون مثل تلك الصورة البشعة في حرب الابادة الموجهة ضدنا ؟

واوضح ان الشعب الاميركي يدفع امواله لصالح تلك الحرب وتلك المجازر وذلك من الضرائب التي يدفعها لاسرائيل فلقد سدد الاميركان ثمن هذه المجازر كلها .. المقترفة ضد شعبنا على ايدي جيش الغزو الصهيوني لقد دفعوا ثمنها بالكامل لاسرائيل " .

نعرف كيف نواجه الغزاة

وردا على سؤال لمراسل التلفزيون الاميركي حول " مقترحات ريغان " قال الاخ القائد العام :

جوابي عليه ان الرئيس ريغان كان يتحدث عن بعض المقترحات ، وبالمقابل نحن نواجه مجازر جماعية تقترف ضدنا ، ونواجه حرب ابادة .. وعلى اية حال ان هذا ليس تحديا ضدى شخصيا او ضد الفلسطينيين فحسب ، لكنه تحد لكل الرأي العام الدولي ، وانه لتحد للضمير الانساني ولكل ضمير شريف في العالم ، وانه تحد ايضا لقمة فاس ، ولهلم يستطيعون عبر تحديهم وغطرستهم واستعمالهم القوة العسكرية ان يديروا او يسيطروا لبعض الوقت " .

وزاد : انهم لايريدون أن يتعلموا من دروس التاريخ ، مع كون التاريخ هو المعلم الاكبر والاهم ، لكنهم لايريدون الاستفادة من دروس التاريخ " مؤكدا " اننا نعرف كيف نصد الغزو ونواجه الغزاة المجرمين الارهابيين والفاشيين " .

اضاف : فلننتظر ولنرقب التاريخ فهو مهم جدا ، ان هذا مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية ، وان هذه الحرب ، حرب الابادة .. هي من تدبير اميركا ..

لاثقة باميركا

وقال حول الضمانات الاميركية المقدمة لحماية بيروت : لقد صدقت ماقالوه لي ، لقد وثقت بما منحوني من وعود في اتفاقية حماية بيروت وحماية اللاجئين الفلسطينيين لحماية نسائنا واطفالنا وهاهي النتيجة : ياللعار خزيا لهم ..

واختتم الاخ القائد العام : والآن لاثقة باميركا .. اميركا الدولة العظمى ولاثقة حتى بالرئيس الاميركي .

موقفنا/تتمة

اذهاننا واذهان العالم كله ، بالمجازر المرتكبة ضد شعبنا ، واذا كان بعض هذه المجازر لم يتم باليد الصهيونية مباشرة ، فإن القرار الاميركي الصهيوني ليس بعيدا عنها ..

وصحيح ان المجزرة الاخيرة ،هي الأبشع والأكثر فظاعة ، الا انها لن تحوّلنا عن اسلوبنا الحضاري ، الكفاح الشعبي المسلح ، لتحقيق أهدافنا الحضارية : محاربة العنصرية ، والنضال من اجل التحرير والحرية .. ولن نتحول الى ارهابيين ، لان الرد على الارهاب انما يكون ، كما كما نحن نفعل دائما ، بردّ الارهاب والتصدى لاسبابه واستئصال القائمين عليه ..

سوف نواصل القتال من كل مكان يمكن أن ننفذ فيه الى العدو ،و تتطور اسالبنا ولكنها محكومة بمبادئ وأوليات أساسها حق الشعب في تقرير مصيره بالأساليب الشعبية المحترّمة انسانيا .

اما العدو الاميركي الصهيوني فليس امامه الا اسلوب واحد : الجرائم العنصرية بأفتك الاسلحة وأقدرها على القتل الجماعي .. ولكنه (كما يرى العدو بنفسه الان) أسلوب مردود وذو حدين فالعار الدولي الذى لحق بأميركا وربيبتها الصهيونية ، تحول الى تعاطف مع شعبنا العربي الفلسطيني المقاتل من اجل تحرير ارضه وبناء دولته على كامل ترابه الوطني .

يستطيع ريغان وبيغن ان يرتكبا مجازر جديدة .. ونستطيع ان نرد الرد الموجع العميق .. وفيما تدينهما المجازر يعزز مواقعنا النضال .. ولن يتوقف النضال أبدا .. وانها لثورة حتى النصر ..

الاخ ابو عمار يلتقي الرئيس الاسد .. تتمة

وقد تم في هذا الاجتماع بحث عدد من القضايا والاحداث الهامة التي تمر بها المنطقة وخاصة الاحداث الخطيرة والمذابح والمجازر الجماعية التي ارتكبها جيش العدو الصهيوني داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها في بيروت وكذلك تم استعراض الوضع العربي بشكل عام في ضوء التطورات الاخيرة .

وبعد الاجتماع الموسع التقى الاخ ابو عمار مع السيد الرئيس حافظ الاسد في اجتماع منفرد جرى خلاله البحث في بعض القضايا الملحة والخطيرة على صعيد امتنا العربية .

ويتلقى اتصالا هاتفيا .. تتمة

وأعلم الاخ ابو عمار بأن اليمن تضع كل امكانياتها مع الشعب الفلسطيني في هذه اللحظات الحاسمة والخطيرة ،وانها قررت اضرابا احتجاجيا اليوم لمدة ثلاث ساعات واقامة صلاة الغائب يوم الجمعة القادم على ارواح الشهداء تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني واستنكارا للجريمة البشعة .

اثر الحرب .. تتمة

بين اسرهم حظروا التحدث عن هذه الحرب امام الصحفيين والمراسلين وخاصة عن الجانب السلبي لها – واخيرا حاولوا جاهدين منع قيام المظاهرات الاحتجاجية ضد هذه الحرب داخل المدن الاسرائيلية انهم وكما ذكرت يحاولون طمس كل مايتعلق بالحرب من حقائق والاستمرار في نشر الاكاذيب وخداع الجماهير – ويجب التذكير هنا بأن الـ[illegible] ووسائل الاعلام الاسرائيلية كانت تعتمد في بداية الحرب والى حد كبير على المعلومات التي تصلها من وكالات الانباء الاجنبية عن سير المعارك في لبنان والنتائج الحقيقية لهذه المعارك . او كل مايقوم به جيش اسرائيل في لبنان من عمل – حتى ان الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية اعتمدت وخلال مراحل معينة في هذه الحرب على التقارير التي تبثها وكالة الأنباء الفلسطينية " وفا " كل هذا بسبب التعتيم الاعلامي المطلق الذى حاولت حكومة بيغن ان تفرضه على الحرب في لبنان من أجل اخفاء الحقائق عن الشعب في اسرائيل .

(يتبع)

ويتلقى برقيات .. تتمة

بريجينيف ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها له يوم امس الاول .

كما قام السفير السوفياتي بتسليم الاخ ابو عمار نسخة من البيان السوفياتي الذى صدر يوم امس الاول والذى ادان فيه الاتحاد السوفياتي حرب الابادة التي شنتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها في بيروت ..

الشاذلي القليبي

كما تلقى الاخ ابو عمار برقية من الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية اكد فيها وقوف الدول العربية الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ،مشيرا الى مجزرة بيروت ورسالة الملك الحسن الثاني التي طلب فيها الى الامين العام للجامعة العربية التحرك لتنظيم اجتماع تمهيدى لوزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة السباعية ازاء التطورات الاخيرة .

الرئيس التونسي وعقيلته

تلقى الاخ ابو عمار برقيتين يوم امس من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه والسيدة عقيلته ،حيث اعلنا استنكارهما الشديد للمجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة في لبنان ، واكد الرئيس بورقيبه في برقيته ان تونس ستقوم بالاتصالات على مختلف الاصعدة لفضح جرائم العدو وتأمين الحماية اللازمة للمخيمات . كما قدم هو وعقيلته التعازي بضحايا المجزرة .

جبهة النضال الشعبي .. تتمة

تذهب هدرا ، ولن يفلت من العقاب كل من ساهم او ساعد في حصولها او الصمت عليها .

٠٢ ان مجازر بيروت تبرز مجددا ضرورة التمسك بالبندقية المقاتلة واستمرار الكفاح المسلح للدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بالوجود وعن حقه في النضال لتحقيق اهدافه وطموحاته في التحرير والعودة " وان كافة الضمانات والوعود لن تشكل له الحماية من اية جهة كانت .

٠٣ التمسك بوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده والنضال لتحقيق اهدافنا الوطنية بما فيها حق العودة ، وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

٠٤ التمسك بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية واعتبارها القاعدة للوحدة الوطنية الفلسطينية ورفض اية محاولات للخروج عنها .

٠٥ تعزيز صمود جماهيرنا داخل الوطن المحتل وتصعيد كفاحنا المسلح والتصدى لكل المشاريع والحلول التي تنتقص من حقوقنا الوطنية .

٠٦ تعزيز التحالفات الكفاحية مع القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية خاصة التحالف الوطني اللبناني السوري– الفلسطيني بما يخدم النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الاتحاد العام لعمال فلسطين يوجه نداءً حول المجزرة

وجّه الاتحاد العام لعمال فلسطين امس نداء الى كافة الاتحادات العمالية العربية والدولية والمنظمات والهيئات والقوى الديموقراطية والتقدمية والحرية والسلام في العالم ، جاء فيه ان ما يقوم به العدو الصهيوني المدعم من الامبريالية الامريكية من تدمير للمدن والقرى اللبنانية ومخيمات شعبنا الفلسطيني هو خطوة على طريق تحقيق اهدافه التوسعية الصهيونية .

وتساءل الاتحاد في ندائه عن دور الجماهير العربية التي لم تثر ولم تطالب انظمتها بالتحرك السريع لنجدة الشعب الفلسطيني واللبناني من ابشع عملية اعدام وابادة جماعية في التاريخ وخاصة في مخيمي صبرا وشاتيلا والذى يتم على مرأى ومسمع الانظمة العربية والرأى العام العالمي الرسمي والشعبي دون ان يحركوا ساكنا .

وقال البيان : اننا واثقون ان الجماهير قادرة على تحطيم اغلالها وبالتالي قادرة على تحطيم مسببي كل هذه النكبات والالام الراغبين في بيع امتنا للشيطان الامبريالي الامريكي الصهيوني ،وناشد البيان كافة الاتحادات العمالية العربية والدولية والمنظمات والهيئات والقوى الديموقراطية والتقدمية والحرية والسلام في العالم العمل الفورى والسريع لنصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني والعمل على وقف المجازر في مخيمات شعبنا التي تقوم بها القوات الصهيونية المدعمة من الامبريالية الامريكية .

والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

واصدرت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بيانا امس نددت فيه بالاجتياح الصهيوني لبيروت ، واقتحام مخيمات شعبنا الفلسطيني وابادة ما يزيد على الف وستمائة نسمة ما بين شيخ وطفل وامرأة مستخدما في ذلك كافة صنوف الاسلحة والجرافات لهدم البيوت واخفاء الجثث .. واكد البيان ان هذه المذبحة هي استمرار للمذابح التي ارتكبها الغزاة الصهاينة في صور وصيدا والنبطية والدامور ، ومخيماتنا وهي مذابح جماعية مماثلة لتلك المذابح التي تعرضت لها شعوب اوربا على ايدى النازية .

وطالب الاتحاد العالم اجمع بكافة مؤسساته الحقوقية والشعبية والرسمية ان تشكل اللجان الضرورية للاطلاع على المجازر التي يقوم بها العدو الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية .

الرفيق ابو العلاء .. تتمة

ولجماهير امتنا وان النفاق بين ريغان والمتسلطين على جماهير امتنا هو غطاء للمذابح الصهيونية التي اقترفت ضد اهلنا ، مؤكدا ان جماهير امتنا لن تقبل بذبح شعبنا المقاتل والشجاع الذى يحقق بتضحياته القرار القومي الحقيقي .

أمريكي بالغلط.. وأميرة!

قبل المجزرة الاخيرة بايام ، اطلق مجندون صهاينة النار على عسكري امريكي امام سفارة بلاده في بيروت ، وعلى الفور قدم العدو الصهيوني للولايات المتحدة الامريكية اعتذارا رسميا مفاده : اننا كنا نعتقد ان الامريكي فلسطيني ولهذا اطلقنا عليه النار .

ومن هذا الخبر الرسمي العابس ، الى مناسبة حزن ملكية فنية .. فقد تذمر بعض مراسلي التلفزيون الامريكي ، من ان ادارات تلفزيوناتهم لا تعطي المجازر الدائرة في لبنان حقها ، لأن هناك نبأ اهم ، في نظرها ، هو وفاة الممثلة جريس كيلي ، اميرة موناكو ، اذ ينشغل التلفزيون الامريكي بقنالاته كافة ، بمتابعة حياة الأميرة الممثلة من الطعام الى الملابس الى الحب ..

ولكن مع ذلك ، فقد اضطر المذيع الامريكي ، منذ يومين ، أن ينبّه ضعاف القلب من المشاهدين ألّا ينظروا الى شاشة التلفزيون عندما كان يقدم وقائع المجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة والانعزاليون بالسلاح الامريكي ..

ماذا يعني هذا ؟

نحن نفهم ان يرفع بيغن او شارون او حتى بيريز سماعة الهاتف لاعطاء الاوامر للمجندين الصهاينة بقتل الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين ، اذ هذه احدى "كرامات" الفاشية العنصرية ، ولكننا نفهم ان مثل هذه الأوامر تتم بين الحاكم الصهيوني ومرؤوسيه اما ان يتم ذلك بالإعلان ، وعبر وثيقة دبلوماسية ، تقول اننا كنا نظنه فلسطينيا ولهذا اطلقنا النار عليه ، فهو أمر يتجاوز حتى التقاليد العنصرية ، ويستهين بأبسط المفهومات الانسانية .

ان من ابشع المجازر في التاريخ مجازر اليانكي ضد الهنود الحمر ، ولكن مع ذلك كان هناك دائما اعلانات منافقة عن السلام وحق الهنود في الحياة .. لكنّ الامر مع العدو الصهيوني مختلف .. فهو ضد الفلسطيني بوصفه فلسطينيا ، وله مهمة محددة ازاءه هي ان يبيده .

ومع هذا ، فلا نعتقد ان الدبلوماسية الصهيونية غبية الى هذا الحد ، اذ هي تعرف مَن تخاطب . انها تخاطب ذروة العنصرية في هذا القرن : الولايات المتحدة ولم يغب عن اذهاننا ما جاء في مشروع الرئيس الامريكي "للسلام" عندما ترك للفلسطينيين مهلة اختبار خمس سنوات ليعرف اذا كانوا قادرين على ادارة انفسهم ذاتيّاً .. اى انه يشكك بقدرة الفلسطيني بوصفه فلسطينيا ، حتى في ان يخدم نفسه بالماء والكهرباء وتعبيد الطرق .. ولنتخيل بعد هذا أن الموقف العنصرى الفاجر هذا ، اعتبره الامريكيون خطوة ايجابية تجاه الفلسطينيين !!

ولهذا فإن بيغن يتحدث بهدوء عن بَدَهيّة قتل الفلسطيني مع ريغان ، لان ريغن لا يعامل الفلسطيني (اولا ينظر إليه) بوصفه كائنا بشريا سويّاً ، اما الرأي العام الامريكي فإن محاولات غسل دماغه جارية الى حد اعتبار وفاة الممثلة الاميرة اهم من قتل عشرات الاف العرب في لبنان .

ولكن مع ذلك ، فقد استطاعت سخونة الدم الفلسطيني المسفوح في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، ان تخترق السور العنصري لمكوّنات الرأي العام الامريكي حتى اضطر المذيع "المتحضّر" ان ينبه ضعاف القلوب ألّا يشاهدوا ما جناه السلاح الامريكي الذى يستخدمه التابع الصهيوني ضد الأبرياء المدنيين .

ومع هذا فنحن لا نشكو .. نحن نحدّد طبيعة عدونا الامريكي الصهيوني ، بأنه عدو فاشي عنصري مغاير للحس الحضاري ، وانه على الرغم من آلته الحربية المتطورة ، هَشّ البنية والتركيب بحيث ان اسم فلسطين يعني تهديدا له .. ولهذا فسيبقى اسم فلسطين يشمل ارض فلسطين الكاملة ، من النهر الى البحر .

لقد عزّى الرئيس الامريكي "بالضحايا" الفلسطينيين ، فسخر العالم من عزاء القاتل بالقتيل .. وعزّى بزميلته الراحلة جريس كيلي فسخر العالم من عقدته بوصفه ممثلا فاشلا .. اما نحن فنلتف حول ممثلنا الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، لمواصلة الكفاح الشعبي المسلح حتى تحرير كامل ترابنا الوطني لا من الصهيونية فقط ، بل وايضا من سيدها الامريكي .. عدو الشعوب رقم واحد .

●

دفاعا عن المجزرة
مندوب العدو يشتم مجلس الأمن

وصف الارهابي يهودا بلوم مندوب الكيان الصهيوني في الامم المتحدة مجلس الامن الدولي بانه " منحل خلقيا وفاسد فكريا وذلك ردا على الادانة التي وجهها اعضاؤه للمجازر الوحشية التي ارتكبتها " اسرائيل " في بيروت .

وهكذا يسفر الصهيوني القبيح عن وجهه .. فيعلن عداءه للرأى العام الدولي واستهانته به ، بعد ان اذعره بمسلسل جرائمه التي فاقت فظائع النازية .. وما كان للعدو الصهيوني ان يقدم على جرائمه او ان يتطاول على مجلس الامن لولا



أثر الحرب على كيان العدو

شهادة صحفي صهيوني عن الحرب : "الاسرائيليون" أخذوا يصدقون "وفا" لأن كذب جيش الدفاع اصبح مكشوفاً

نشرت صحيفة " دافار " الصهيونية تحقيقا مصورا عن الاوضاع الراهنة في الجنوب اللبناني بعد اجتياح القوات الغازية لهذه المنطقة .

وتطرق التقرير الذى كتبه الصحفي الصهيوني اهارون برياع الى الحالات اللاانسانية التي يحياها سكان النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية .

واشار التحقيق الى تفاصيل معركة الدامور كما رواها قائد الحملة الصهيونية الثالثة ، حيث قال ان قواته لم تتمكن من السيطرة على المدينة الا في اليوم الرابع عشر للحرب ، واعترف بمقتل ١٢ ضابطا كبيرا و ١٩ ضابطا برتب متوسطة و٣٤٢١ جنديا بين قتيل وجريح اضافة الى ٦٣ مدرعة ، كما تطرق التحقيق الى تفاصيل جديدة عن معركة الشقيف .

"صدى المعركة" ستنشر اعتبارا من اليوم النص الكامل لهذا التحقيق كما ورد بالعبرية :

كما هو معروف فان حكومة مناحيم بيغن لجأت الى خداع وتضليل "الاسرائيليين" فيما يتعلق بالاهداف الحقيقية للحرب الدائرة في لبنان ..

لقد كذبوا علينا جميعا وحاولوا الاستمرار في كذبهم لولا ان الشعب اكتشف اخيرا لعبتهم القذرة التي يمارسونها وكشف النقاب عن تلك الاهداف الخفية المشبوهة لهذه الحرب ..

ان البيانات المتتالية وكذلك التصريحات التي صدرت عن بيغن ورفاقه في الليكود في بداية اندلاع هذه الحرب ، تحدثت عن الاربعين كيلو مترا الى الشمال من رأس الناقورة في الجنوب اللبناني الى احتلالها وتطهيرها من الوجود الفلسطيني المسلح وذلك من اجل اخراج مستوطنات الشمال من مرمى المدفعية والصواريخ الفلسطينية — ولكن سرعان ما اتضح لنا جميعا ان الحديث عن الاربعين كيلومترا ليس سوى كذبة كبيرة اطلقها ورددها رجال الليكود على مسامعنا لتمرير مخططهم في لبنان .

انا هنا لااريد التحدث عن الاهداف الحقيقية لهذه الحرب المجنونة الدائرة في لبنان فقد اصبحت معروفة لدى الجميع — اهداف بيغن وشارون في لبنان لم تعد تخفى على احد ، واكاذيبهما لم تعد تنطلي على احد ايضا ، لكنني ساتناول هنا جانبا آخر وهاما لهذه الحرب الحديث عن الخسائر الفادحة التي سببتها هذه الحرب " للاسرائيليين " واللبنانيين والفلسطينيين ، لم تكتف حكومة الليكود ان ضللت وكذبت على الاسرائيليين بشأن الاهداف الحقيقية لهذه الحرب وانما عمدت الى التكتم على ماسببته هذه الحرب من خسائر فادحة — انهم باختصار يعملون على اخفاء كل شيء عن الشعب في " اسرائيل " — الناطق الرسمي لحكومة بيغن — الناطق الرسمي للجيش "الاسرائيلي" — ارائيل شارون ومعلمه مناحيم بيغن جميع هؤلاء يتهربون من قول الحقيقة للشعب — لقد اغلقوا الحدود امام رجال الصحافة ومراسلي وكالات الانباء وحظروا عليهم الدخول الى لبنان الابرفقة الضابط " الاسرائيلي " المختص — كما لجأوا الى وضع الحراسات المشددة على المستشفيات " الاسرائيلية " التي تزدحم بالجرحى من الضباط والجنود وذلك لكي يمنعوا وصول شهادات واعترافات هؤلاء الجرحى الى اسماع الجماهير ، وفرضوا رقابة مشددة على ماتنشره الصحف الاسرائيلية عن هذه الحرب ، وقامت هذه الرقابة بحذف كل مالايروق لها من العبارات .. الارقام .. كما حظروا على مصورى الصحافة التقاط صور للمدن — القرى المخيمات التي اصبحت انقاضا بسبب القصف " الاسرائيلي " الوحشي من البر — والجو والبحر كما حظروا على الضباط والجنود "الاسرائيليين" العائدين من لبنان لقضاء اجازة قصيرة

البقية على الصفحة (٣) ع٣

رصيف ٨١
الفجري يصعد الى السماء

١٩٨٢/٩/١٩ ، في هذا التاريخ يكون قد مضى ٤٠ يوما على استشهاد الشاعر الفلسطيني والصحفي .. والرصيفي علي فودة ..

وعندما نتذكره اليوم بكل اجلال واحترام ينتصب امامنا كثير من جنود الثقافة الذين حوّلوا المقولة " نقاتل بالكلمة الشريفة المعبرة عن الطلقة الشجاعة من اجل تحرير فلسطين .. " إلى ممارسة عملية حيث صمدوا وناضلوا تحت اقسى الظروف التي عاشوها ..

ان علي فودة ، هذا المتشرد البائس .. الطيب .. الصلب .. الصعلوك الذى رفع شعار " نحن الرصيفيّين نبتنا كجذوع الزيتون في الشارع الثقافي المشوه الذى اراده الكثيرون شارعا ارستقراطيا .. وثقافة فارغة .. فحولناه الى شارع ثقافي شعبي اعطى كل مستلزمات ومقومات ثقافة المعركة ، وخاصة عندما صدرت رصيف ٨١ في يوم ١٩٨٢/٧/١٠ في عز دين حريق بيروت .. حتى قصفت "الرصيف" بقنابل البربرية يوم ١٩٨٢/٨/٤ .

ياصديقي ..

كم نحن بحاجة الان لصعاليك امثالك !!

ياصديقي ..

انني اتذكر جيدا قبل ساعة واحدة حديثك عن عروة .. وبعض الصعاليك .. ياشقيقي ..

انني اتذكر جيدا عندما كنا نحن نحن الاثنين أن نصدر العدد الاول من الرصيف ، وانت تردد على مسامعي .. " معلش سامي بكرة نصير عصبة وهيئة تحرير كاملة " !! وبالفعل بعد أيام ، جاء بعض الصعاليك .. وجاءت بعض المناضلات البطلات ..

انني الان أمجّد تلك الأسماء : سلوى البنا .. سعاد مرقص .. آذار العبيدى .. محمود لبدى .. ابو جورج علي فودة .. جهاد العلي .. حسام مصطفى .. وكل من خط حرفا في رصيفنا .

واريد ان اذكرك ايها الراحل .. واتذكر معك عندما رفعنا شعار " ايها المقاتلون استعدوا لاقتحام السماء " .. وبعدها ..

اذا هددت الحرية في اى بقعة من العالم .. اصبحت الحرية موضع تساؤل في كل العالم ..

وكذلك :

نحن ضد البيروقراطية حتى في لحظات الحرب ..

وكذلك ..

الأبواب الجميلة ، نقطة دم ، دفتر الفاشية ، كلمة ورد ، غطاها .. عيب جدا الخ .

الا تذكر ماقاله لنا الاخ ابو عمار في احد متاريس بيروت العظيمة ، اتذكر قوله ..

" انني اؤكد ان تستمروا على هذا النهج وخاصة باب " عيب جدا " .

انني ارى الان وجهك وهو يتبسم ببساطتك المعروفة "والساذجة" وانت تتحدث عن " المنظّرين " و " المثقفين " والعمالقة " الذين استحقوا باب " عيب جدا " .

ياصديقي ..

لا اقول وداعا .. ولااقول انك سبقتنا وانما اقول الى اللقاء في ساحة ساخنة أخرى وحتى نلتقي .. لك الخلود ...

وللثقافة السمو حتى ترتقي لثقافة اصيلة تحمل حضارة وتراث ونقاء شعبنا .

سامي محمد علي